

فتح القدير

37 - { وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده { يريد نفسه وإنما جاء بهذه العبارة لئلا يصح لهم بما يريده قبل أن يوضح لهم الحجة وإلا أعلم قرأ الجمهور { وقال موسى { بالواو وقرأ مجاهد وابن كثير وابن محيصن { قال موسى { بلا واو وكذلك هو في مصاحف أهل مكة وقرأ الكوفيون إلا عاصما { من تكون له عاقبة الدار { بالتحتية على أن اسم يكون عاقبة الدار والتذكير لوقوع الفصل ولأنه تأنيث مجازي وقرأ الباقون { تكون { بالفوقية وهي أوضح من القراءة الأولى والمراد بالدار هنا الدنيا وعاقبتها هي الدار الآخرة والمعنى : لمن تكون له العاقبة المحمودة والضمير في { إنه لا يفلح الظالمون { للشأن : أي إن الشأن أنه لا يفلح الظالمون : أي لا يفوزون بمطلب خير ويجوز أن يكون المراد بالعاقبة الدار خاتمة الخير